

هل تعرف الإخوان؟.. (1)



الأربعاء 10 أغسطس 2022 07:19 م

هل تعرف الإخوان؟

نعم اعرفهم

هل قرأت الأصول العشرين التي بنى عليها الإمام حسن البنا ركن الفهم الذي به يعمل وينطلق المنتسب للإخوان بدعوته؟

لا... لم أقرأها

عفوا أخي الحبيب؛ إذاً انت لاتعرف عن الإخوان شيئاً سوى ما تسمعه من غيرهم او ربما من اعدائهم عن فكرتهم وجماعتهم.

فدعنا ننطلق معاً؛ كي نسمع منهم بدلا من أن نسمع عنهم.

وخير من نسمع منه عن دعوة هو ذلك الشخص الذي خرج بها وأسس لها فكرا وعقيدة.. وتنظيما ورابطة... وجمعا وجماعة

هذا الشخص هو الإمام الشهيد رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته وجزاه الله عنا كل خير.

فماذا قال الإمام كي نفهم الفكرة ونعرف المنطلق الذي انطلقت منه الجماعة...

هذا ما سنعرفه معا ونحن نقرأ (الأصول العشرين) التي انطلق بها الإمام بفهمه للإسلام من خلال القرآن الكريم والسنة المطهرة، وماتم العمل به إجماعاً من أئمة الأمة وعلمائها سلفا وخلفا...

فلنبداً بسم الله ويتوفيق منه في عرض تلك الأصول كي نعرف و نفهم من هي جماعة الإخوان وما هي دعوتهم.

سنذكر الأصول مع نبذة مختصره توضيحية عن كل أصل، ثم نرفق المراجع الموجودة على محرك البحث لمن يريد الاستغاضه والشرح بقلم علماء الجماعة وأساتذتها

((الإسلام نظام شامل يتناول مظاهر الحياة جميعا، فهو دولة ووطن، أو حكومة وأمة، وهو خلق وقوة، أو #رحمة وعدالة، وهو ثقافة وقانون، أو علم وقضاء، وهو مادة وثروة، أو كسب وغنى، وهو جهاد ودعوة، أو جيش وفكرة، كما هو عقيدة صادقة، وعبادة صحيحة، سواء بسواء.))

وهذا الأصل يبين لنا أمورا هامة يجب على من ينتسب لهذه الدعوة أن يترسخ فيه فهمها ألا وهي :

1▣ ربانية المصدر

فما من حرف كتبه الإمام الشهيد إلا وكان من خلال الأدلة المعتبرة المجمع عليها من مصادر أحكام ديننا الرئيسية وهي: القرآن والسنة، وما أجمع عليه أئمة الأمة سلفا وخلفا

2▣ شمول المنهج.

ففهم الإمام للإسلام لم يقف عند جانب ويترك آخر؛ فالمنهج والدعوة تشمل العقيدة والشريعة، والدين والدولة، والثقافة والخلق، والقضاء والحكم، والفرد والأسرة والمجتمع

3▣ عمومية الرسالة.

أنها دعوة تخاطب الجميع بمختلف ثقافتهم فاتحة ذراعيها للجميع أن يستظلوا سوبا بمظلة الإسلام .

4▣ عالمية الدعوة.

لاتقف على قطر ولا تلتزم بحدود ولا يشغلها جغرافيا فأينما وجد إنسان على كوكب الأرض فعلى الدعوة أن تصل إليه مهما كانت العوائق بحسب القدرة والظروف المتاحة

5▣ أخلاقية الوسيلة والغاية وخصائص الدعوة الإسلامية بوجه عام.

وهو مارسخه الإمام قولا وعملا في مناهضة الميكافيلية التي تبرر الوسيلة للوصول للغاية وهو ما يرفضه منهج الإسلام وعقيدته؛ فالوسيلة لدينا يجب أن تكون نبيلة لأن غايتنا نبيلة.

